تفسير السمرقندي

@ 262 @ $ سورة الجاثية مكية وهي ثلاثون وسبع آيات $ $ سورة الجاثية 1 - 6 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني هذا الكتاب تنزيل ! 2 2 ! وقد ذكرناه .

2 ! 2 ! يعني لعبرات للمؤمنين في خلقهن .

ويقال معناه أن ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم وفي الأرض من الجبال والأشجار والأنهار وغيرها من العجائب لعبرات ودلائل واضحات للمؤمنين .

يعني للمقرين المصدقين ويقال ! 2 2 ! يعني لمن أراد أن يؤمن ويتقي الشرك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وفيما خلق من الدواب ! 2 2 ! يعني عبرات ودلائل لمن كان له يقين .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالكسر والباقون بالضم .

وكذلك الاختلاف في الذي بعده .

فمن قرأ بالكسر فإن المعنى إن في خلقكم آيات لقوم يوقنون فهو في موضع النصب إلا أن هذه التاء تصير خفضا في موضع النصب وإنما أضمر فيه إن لأن قوله ! 2 2 ! في موضع النصب فكذلك في الثاني معناه إن في خلقكم آيات .

ومن قرأ بالضم فهو على الاستئناف على معنى وفي خلقكم آيات .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في اختلاف الليل والنهار في سواد الليل وبياض النهار يعني في اختلاف ألوانهما وذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! لمن كان له ذهن الإنسانية ! 2 2 ! وهو المطر ! 2 2 ! يعني بعد يبسها وقحطها ! 2 2 ! مرة رحمة ومرة عذابا .

ويقال مرة جنوبا ومرة شمالا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هذه دلائل ا وعلامة وحدانيته ! 2 2 ! يعني يقرأ عليك جبريل من القرآن بأمر ا ! 2 2 ! قال مقاتل